

6 أيلول/سبتمبر 2020، القاهرة - أُعِدَّ موردٌ تدريبي جديد عبر الإنترنت حول "ممارسة الرعاية الصحية الأولية في سياق كوفيد-19" من قبل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والشركاء، وسيُطلَقُ الموردُ غدًا الاثنين، 7 أيلول/سبتمبر 2020.

يهدف المورد التدريبي عبر الإنترنت إلى دعم موظفي الرعاية الصحية الأولية في جهودهم للحفاظ على الخدمات الأساسية وللمساعدة الفعّالة في مكافحة الجائحة. ويركز التدريب على أربعة مجالات رئيسية، وهي: الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية؛ والموقاية من كوفيد-19 من خلال دعم تدابير الصحة العامة الفعّالة؛ وتشخيص حالات كوفيد-19 وضمان الإحالة المناسبة لها؛ والتدبير العلاجي لحالات كوفيد-19 الخفيفة والمتوسطة.

ويُعَدُّ الحفاظ على الخدمات الأساسية أمراً بالغ الأهمية في أوقات انقطاع خدمات التمتع، والخدمات الصحية للأمهات والأطفال والمرهقين، وكذلك جهود مكافحة الأمراض السارية وغير السارية وعلاجها، وانقطاع تقديم خدمات الصحة النفسية، بسبب جائحة كوفيد-19، مما يهدد المكاسب الصحية التي تحققت بصعوبة.

والدورة التدريبية عبر الإنترنت هي نتاجٌ للتعاون المشترك بين المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط والمنظمة العالمية لأطباء الأسرة وشركاء الأمم المتحدة، ومن بينهم برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز والعدوى بفيروسه، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، من أجل ضمان دمج الرعاية الصحية الأولية في المخطط الوطنية للاستجابة لجائحة كوفيد-19.

لقد أُطلِقَ هذا المورد التدريبي للرعاية الصحية الأولية في الوقت المناسب، وهو يأتي في خضم العديد من التحديات التي تواجه النظم الصحية في الإقليم وخارجه، ومن ضمنها الحاجة الحقيقية لمكافحة كوفيد-19. كما يتوافق مع الحاجة إلى الدمج الكامل للرعاية الصحية الأولية في خطط الاستجابة الوطنية لكوفيد-19 والتي تشمل نهجاً شاملاً، حيث يجري حشد جميع مستويات الرعاية لتكْمِلَ بعضها بعضاً.

وتتوافق المبادرة الجديدة أيضاً مع الرؤية الإقليمية "الصحة للجميع وبالجميع". وقد أكّد الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط، على ضرورة ضمان استمرار حصول الناس في كل مكان على الخدمات الصحية الأساسية التي يحتاجون إليها في خضم جائحة كوفيد-19. وتلعب الرعاية الصحية الأولية دوراً أساسياً في مكافحة الجائحة وفي تحقيق "الصحة للجميع" والغايات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

وسيُجرى تحديث محتوى الدورة بانتظام، ويحصل المتدربون في نهاية التدريب على شهادة إتمام التدريب من منظمة الصحة العالمية تعادل 15 ساعة معتمدة بمقتضى الفئة الأولى من نظام الساعات المعتمدة للرابطة الأمريكية للتعليم الطبي المستمر. □

وهذا التدريب هو أحد منتجات الشراكة الناجحة في إطار المنتدى الصحي الإقليمي، و"خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرعاية للجميع"، التي تحدد الرعاية الصحية الأولية بوصفها المحرك الرئيسي لتحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار. وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمة العالمية لأطباء الأسرة لدعم البلدان في اعتماد هذا النهج الشامل المتكامل.

والشركاء في التنمية يشجعون بشدة أطباء الرعاية الصحية الأولية العاملين في القطاعات العام والخاص في الإقليم على إتمام هذا التدريب.

وسيجري الإطلاق الافتراضي لهذه المبادرة المهمة بحضور المديرين الإقليميين لوكالات الأمم المتحدة، ورؤساء المنظمات الأخرى المشاركة، ووزراء الصحة في إقليم شرق المتوسط، وستتاح لهم الفرصة لتقديم تعليقاتهم حول هذه الدورة التدريبية.

Friday 26th of April 2024 11:29:30 PM